مجلس المستشارين
فريق العدالة والتنمية

الرباط في : 16/11/2018
رقم السؤال : 1 716

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الوضعية الكارثية للطريق الجهوية 419 بإقليم تاونات

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،

بدأ مؤخرا شباب وسكان وفعاليات من المجتمع المدني بعدة جماعات بإقليم تاونات بتوقيع عريضة للمطالبة بإصلاح الطريق الجهوية رقم 419 بإقليم تاونات، وقد أتى هذا التحرك بعد وصولها لحالة كارثية منذ عدة سنوات، وازدياد تدهورها المستمر، حتى باتت تشكل خطرا محذقا على السلامة الطرقية، وتهدد أرواح وسلامة وممتلكات مستعمليها، بل والساكنين على مقربة من جنباتها أيضا، إذ أن هذه الطريق التي أنجزت مع إنشاء سد الوحدة مطلع تسعينيات القرن الماضي، كبديل لجزء من الطريق الوطنية رقم 26 وجزء من الطريق الثانوية 304 السابقتين، لم تخضع لأي عملية تأهيل معتبرة طيلة 30 سنة ، رغم تدهورها الكبير، ووجودها في منطقة جغرافية ذات طبيعة صعبة وغير مستقرة، وبالرغم من كونها إحدى متنفسات الإقليم وساكنته على محيطه، إذ تعتبر أقرب محور يربطه بالشمال والبحر، وأقاليم شفشاون وتطوان، كما تعتبر شريان الحياة الاجتماعية والاقتصادية لساكنة تزيد على 100000 نسمة منتسبة لجماعات أورتزاغ وكيسان وتافرانت وتابودة وسيدي يحيى بني زروال وسيدي الحاج امحمد بإقليم تاونات، وجماعات باب برد وبني أحمد الشرقية وبني أحمد الغربية وغيرها بإقليم شفشاون، وطريقهم الرئيسية لمدينة فاس .

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:
- عن سبب تجاهل تأهيل وإصلاح هذا المقطع الطرقي المهم رغم الإصلاحات التي عرفتها الشبكة الطرقية الوطنية، لاسيما الجهوية منها، وعن آفاق تأهيله وتقويته وتوسيعه حتى يلعب دوره التنموي اقتصاديا واجتماعيا على الوجه المطلوب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

علي العسري